

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ مُسَاطِعًا عَلَى حَتْمِهِ بَلِ الْمَرْأَةُ
 السُّلْطَانُ عَلَيْهِ. فَلَا يَمْنَعُ وَاحِدٌ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ حَقَّهُ الَّذِي
 يَحِبُّ لَهُ. إِلَّا إِذَا اشْتَقَّ جَمِيعًا فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ عَلَى
 الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. ثُمَّ تَعُودَانِ إِذَا اقْتَضَيْتُمَا ذَلِكَ لِنَاسِكَا
 لِيَلَا يَبْتَلِيَنَّ الشَّيْطَانُ مِنْ أَجْلِ شَهْوَةِ أَحَدَاكُمَا ۖ
 اِقُولُ هَذَا لَكُمْ حَقًّا كَمَا يُقَالُ لِلضَّعْفَاءِ لَيْسَ بِأَمْرٍ جَرِيمٍ. أَمَّا
 أَنَا فَأَجِبُ أَنْ تَكُونَ النَّاسُ جَمِيعًا مِثْلِي فِي الْعَنَافِ وَلَكِنَّ
 قَدْ قَسَمْتُ لِحُكْلِ إِنْسَانٍ قَسَمْتُ مِنَ اللَّهِ فَمِنْهُمْ هَكَذَا. وَمِنْهُمْ
 هَكَذَا. وَأَقُولُ لِلَّذِينَ لَا يَسْأَلُهُمْ وَلَا رَامِلٌ أَنَّهُ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ
 يَمْكُثُوا مِثْلِي. فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا فَلْيَتَزَوَّجُوا. فَإِنْ تَزَوَّجَ
 الرَّجُلُ امْرَأَةً بَعْفَةً خَيْرٌ مِنْ التَّوَقُّدِ بِالشَّهْوَةِ. وَأَمَّا
 الْمُنْزَوِّجُونَ فَإِنْ أَمْرِي لَمْ يَأْتِ بِسَيِّدِي أَنْ لَا يَقْتَرِلَ
 الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا. فَإِنْ أَتَتْ أَنْ يَقْتَرِلَ فَلْتُمْ بِغَيْرِ زَوْجٍ
 أَوْ لَتَرَأِجِعْ بَعْلَهَا. وَالرَّجُلُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتُهُ
 وَأَمَّا سَائِرُ النَّاسِ فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا لَا سَيِّدِي أَنْ كَانَ
 أَخْ

لَوْلَا

قُورِنْثِيُوسَ

أَخْ لَهُ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ بِمُؤْمِنَةٍ. وَهِيَ قَبِيحَةٌ أَنْ تَقِيمَ مَعَهُ فَلَا
 تُخَلِّصُ عَنْهَا. وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ لَهَا زَوْجٌ
 غَيْرُ مُؤْمِنٍ وَيَحِبُّ الرَّجُلُ أَنْ يَقِيمَ مَعَهَا فَلَا تَقَارِضْ بِعَظْمَا
 فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ يَطْهَرُ بِالْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ. وَالْمَرْأَةُ
 الَّتِي لَا تُؤْمِنُ تَطْهَرُ بِالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ. وَإِلَّا فَإِنَّ وَلَدَهَا نَجَسٌ
 وَأَمَّا الْآنَ فَافْهَمِ اطِّعَاذِي. وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ مِنْهُمَا
 الْفُرْقَةَ فَلْيَعْتَزِلْ صَاحِبَهُ وَلْيُنَادِرْهُ. وَلَيْسَ عَلَى الْآخِ
 الْمُؤْمِنِ أَوْ الْآخِثِ الْمُؤْمِنَةِ تَمَلُّكَ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. لِأَنَّ
 اللَّهَ إِنَّمَا دَعَانَا لِلصِّلْمِ وَالْأَلْفَةِ. هَلْ تَعْلَمِينَ أَنْتِ ابْنَتَا
 الْمَرْأَةِ أَنْكِ تَجِيئينَ فِي دُجْلِكَ. أَوَ أَنْتِ أَيُّهَا الرَّجُلُ هَلْ تَعْلَمُ
 أَنَّكَ تَحْيِي امْرَأَتَكَ. وَلَكِنْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ كَمَا قَسَمْتُ لَهُ الرَّبُّ
 فَلْيَسْمَعْ الْإِنْسَانُ بِالْجِوَالِ الَّتِي دَعَاهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ۖ
 وَكَذَلِكَ أُمُورُ الْجَمَاعَاتِ لَهَا أَنْ كَانَ إِنْسَانٌ دُعِيَ سَبِيلًا
 الْإِيمَانِ وَهُوَ مُحْتَوٍ فَلَا يُعَدُّ أَيْضًا إِلَى الْفِرْقَةِ. وَإِنْ
 كَانَ دُعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْتَوٍ فَلَا يَخْتَرُ. فَلَيْسَ الْخُتَانُ شَيْئًا وَلَا

عَمَلٌ